جامعة البصرة
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المـــــادة : أسيـــا
المرحلـــة : الثالثـــة
الزمـــــن : ساعـــة ونصـــف

التاريخ : ٢٥ / ٤ / ٢٠١٩

أجوبة امتحان الفصل الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٨ ــ ٢٠١٩

أجوبة السؤال الأول :

ـ أ ـ تعود الأسباب التي أدت الى نجاح البريطانيين على الفرنسيين إلى :

١- أهتمام بريطانيا ببناء أسطولها وقوتها البحرية بحكم موقعهم الجغرافي وسط البحر، وأُنعزالهم عن القارة الاوربية .
٢- انتصارهم البحري على اسبانيا في موقعة (**الأرمادا البحرية**) عام ١٥٨٨، منحهم القوة بحيث أصبحت الدول الاوربية تخشى مجابهتا في عرض البحر .
٣- إنَّ تأسيس المراكز التجارية الغربية بالمناطق الساحلية الرئيسة في الهند، أسهم في ظهور طبقة قوية من الرأسماليين الهنود ، أُرتبطوا بالشركة البريطانية التي كانت تزودهم بالاموال اللازمة لاسيما بعد حدوث الاضطرابات التي شهدتها الهند بعد أُضمحلال سلطة المغول .
٤- إنشغال فرنسا في الامور السياسية والحروب الاوربية ، لاسيما حرب السنوات السبع **(١٧٥٦-١٧٦٣)** ، والثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ .
٥- كان للفرنسيين مشاكلهم الخاصة بسبب الرسوم والضرائب الكثيرة المفروضة بين المقاطعات الفرنسية التي أدت الى إعاقة التجارة الفرنسية.
٦- فشل نابليون في احتلال مصر والسيطرة على قناة السويس التي تعد الطريق الموصل الى الهند ، بعد أنْ قرر إنتزاع الهند من بريطانيا وقطع اتصالاتها سيوجه ضربة لها ، فحمله هذا الاعتقاد على مهاجمة مصر والاستيلاء عليها .

ـ ب ـ حكم التاج ١٨٥٨- ١٩٤٧ :

صدر قرار نقل حكم الهند من إدارة شركة الهند الشرقية الى إدارة الحكومة البريطانية ، وأصبح الحاكم العام في الهند يعين من الحكومة البريطانية ويدعى بـ(**نائب الملك**) ، وتم تعيين أول حاكم من قبل الحكومة البريطانية هو اللورد (**كانتغ**) ، وكانت صلاحيات واسعة وتحت إمرته جيش تابع له مباشرة ، وأصبحت ملكة بريطانيا (**الملكة فكتوريا**) امبراطورة على الهند ، وبذلك دخلت الهند رسمياً ضمن مستعمرات التاج البريطاني .

وكان الحاكم البريطاني يعمل وفق القوانين الانكليزية ، وكانت اللغة الرسمية هي اللغة الانكليزية ، كما أصبح التعليم وفق المناهج الانكليزية ولكن في صيغة خاصة بالهند .

وأُتخذت السياسة البريطانية طابعاً محافظاً هدفه استمالة الأمراء ومالكي الارض ورجال الدين للعمل على عدم التدخل في ميدان العادات والتقاليد والديانات .

أصبحت مصالح الامبراطورية في الهند خلال هذه الفترة عاملاً مهماً في تشكيل سياسات الامبراطورية ، إذ كان كثير من أتجاهات السياسة البريطانية ببلاد الصين وفارس وافغانستان تحدده أعتبارات أمن الهند ، الأمر الذي أسهم في ظهور الوعي الوطني الهندي .

- ت –

١. نشاط التجارة العالمية مع بلدان الشرق الأقصى بعد فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ .
٢. زيادة المنافسة الأستعمارية بين بريطانيا والمانيا بعد توحد الأخيرة عام ١٨٧١ .
٣. توسع الأستعمار الهولندي في جزر الهند (إندونيسيا) الأمر الذي أثار المخاوف البريطانية .
٤. تجدد النشاط الفرنسي في المنطقة لاسيما بعد حكم نابليون الثالث لعرش فرنسا عام ١٨٥٢ ، فضلاً عن فرض الحماية الفرنسية على كمبوديا عام ١٨٦٣ .
٥. ألحاح التجار البريطانيين على الدوائر الرسمية البريطانية إيقاف أعمال القرصنة الملاوية في مضيق ملقا .
٦. أزدياد الطلب العالمي على معدن القصدير المتوافر في المناجم الملاوية .

أجوبة السؤال الثاني :

_ أ _ على الرغم من فشل الثورة الهندية عام ١٨٥٧ عسكرياً ، ولكن كان لها نتائج مهمة ، فإن أحداث الثورة هزت بريطانيا هزاً عنيفاً ، مما دفعها الى تبني سياسة جديدة تجاه الهند ، فأتخذت جملة من الإجراءات التي أسهمت في تعزيز هيمنتها على الهند ، وفي أمتصاص غليان الشعب الهندي في الوقت نفسه منها :

أ- نقل حكومة الهند من شركة الهند الشرقية الى حكومة التاج .
ب- تسريح الأفراد الذين ينتمون الى البنغال في الجيش وعين بدلهم الهنود من سكان شمال غرب الهند.
ج- أُعيد تنظيم الامور المالية.
د- إنشاء معامل لصناعة القطن وإنتاج الشاي.
ه- إنشاء الجامعات في كل من كلكتا ومدراس وبومباي.
و- سن التشريعات لحماية صغار المزارعين من كبار ملاكي الارض.
ز- إنشاء مجلس تشريعي هندي عام ١٨٦١، كخطوة اولى نحو إقامة نظام حكم ديمقراطي .
ح- إقامة المشاريع العمرانية مثل مشاريع الري والمواصلات والسكك الحديدية والطرق البرية وانشاء القنوات، لإمتصاص البطالة.

- ب – بالنسبة لكشمير التي تحتل موقعاً إستراتيجياً مهماً في جنوب القارة الاسيوية ، فحدودها الشرقية والشمالية تتاخم حدود الصين في التبت ، وفي الشمال الغربي يقع شريط ضيق من افغانستان ، وفي الغرب والجنوب الغربي تقع باكستان ، وفي الجنوب تقع الهند ، وبهذا فإن قضية كشمير ترتبط بتوازن القوى في هذه المنطقة ، وإنَّ أهميتها للهند إستراتيجية ، إذ تشكل عمقاً أمنياً أمام الصين وباكستان ، ومدخلاً للأراضي الهندية من جهة الغرب فهي منطقة دفاعية حيوية ، أمّا أهميتها بالنسبة لباكستان فترتبط بعوامل جغرافية وسكانية ، إذ تتجه طرقها الرئيسة شطر باكستان الغربية .

كانت غالبية سكان كشمير من المسلمين ، فقد طلب حاكمها الهندوسي (مهراجا) في ٢٢ / تشرين الاول / ١٩٤٧ بالانضمام الى الهند بعد أن أُستقدم جماعات من الهندوس الى الإمارة لزيادة عدد الهندوس على المسلمين ، الذين شنوا حملة من الاضرابات تحولت بعدئذ الى ثورة كبرى ، وتمكن الثوار من تشكيل جيش عرف بأُسم (الازاد) ، وأُتخذت الثورة في كشمير طابع الصراع بين الهند وباكستان ، إذ أرسلت الهند جيوشها للقضاء على جيش (الازاد) وبسبب عدم الوصول الى حل لمشكلة كشمير، رفعت الهند القضية الى هيئة الامم المتحدة اواخر عام ١٩٤٧ ، واتخذ المجلس قراره بإجراء أُستفتاء في كشمير بعد انسحاب قوات الطرفين منها، إلا أنهما رفضا الأمر ، فعادت هيئة الأمم المتحدة لمناقشة القضية من جديد ، وتوصلت الى قرار في تموز / ١٩٤٨ ، مفاده إرسال لجنة دولية الى الهند وباكستان ، وأقرت اللجنة الهدنة بين الطرفين ، ودخلت حيز التنفيذ اول عام ١٩٤٩، وعد الخط الفاصل بين الطرفين مؤقتاً الى حين حل القضية بشكل نهائي على إثر استفتاء يجري بين الكشميريين ، وبعد مدة صار الخط المؤقت خطا نهائيا ، وتم تقسيم كشمير عملياً دون أن يعترف به رسمياً ، فضمت باكستان منطقة كشمير الاصلية حيث غالبية سكانها من المسلمين ، بينما ضمت الهند منطقة **(جامو)** حيث غالبية سكانها من الهندوس ، وتسببت المشكلة الكشميرية بتوتر العلاقات الهندية - الباكستانية وادت الى قيام ثلاثة حروب بين الدولتين الجديدتين خلال الاعوام ١٩٤٨ و١٩٦٥ و١٩٧١ .

_ ت _ الأحتلال الأوربي لشبه جزيرة الملايو :

أن البرتغاليين هم أول من وصلوا إلى منطقة جنوب شرق أسيا ، ففي عام ١٥١١ تمكنوا من السيطرة على جزيرة ملقا وهي تقع بجوار شبه جزيرة الملايو وتحت الأحتلال البرتغالي فأن جزيرة ملقا أصبحت المصدر الرئيس في التجارة الخارجية لحكومة لشبونة (عاصمة البرتغال) ، وقد عامل البرتغاليون المسلمين في أرخبيل الملايو معاملة سيئة وجعلوه ميداناً لصراعهم مع الأسلام والتجارة الإسلامية وصاحب هجماتهم نشاط تبشيري مسيحي مركز .

إلا أن الحكم البرتغالي لم يستمر طويلاً للمنطقة بسبب قيام ثورات عديدة ضد وجوده ، ومما زاد من ضعفهم أن أسبانيا أستغلت ضعفهم فأحتلت المستعمرات البرتغالية عام ١٥٨٠ ، فأصبحت كلها تتبع أسبانيا ، إلا أن أسبانيا لم تستطع أن تحل محل البرتغاليين في سيادتها للبحار في منطقة جنوب شرق أسيا ؛ الأمر الذي هيأ الأجواء أمام الهولنديين للتقدم في المنطقة لا سيما بعد تأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٠٢ ، أستولى الهولنديون على ملقا عام ١٦٤١ ودخلوا بمنافسة شديدة مع الفرنسيين والأنكليز ، إلا أن الوجود الهولندي في المنطقة بدأ يضعف بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وحتى عام ١٧٩٥ أنتهت السيطرة الهولندية على ملقا بأحتلال فرنسا لها .

أجوبة السؤال الثالث :

_ أ _ وتعود أسباب فشل الثورة الهندية ١٨٥٧ إلى :

أ- أفتقارها الى التنظيم والتخطيط.
ب- أُقتصارها على مناطق محدودة.
ت- أُفتقارها الى قادة سياسيين محنكين.
ث- التفاوت في الامكانيات المادية بين الثوار والقوات البريطانية.
ج- عدم تعاون معظم الأمراء مع الثورة.
ح- أُنعدام التعاون والتنسيق بين المسلمين والهندوس.
خ- بقى المثقفون بمعزل عن الثورة كونها مغامرة عسكرية.

ب – أوضاع الهند خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩- ١٩٤٥:

بقيام الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ، وبما ان بريطانيا كانت من دول الحلفاء وكانت الهند دولة تابعة لها، فكان لزاما عليها أُتخاذ موقف من الحرب، فظهرت ثلاثة تيارات داخل (حزب المؤتمر الوطني الهندي) ، فالتيار الاول الذي كانت الأكثرية تؤيده رأى ان ليس من مصلحة الهند الإنحياز في الحرب الى جانب بريطانيا الاستعمارية في وقت تكون فيه الهند غير حرة ، ورأى التيار الثاني إنَّ على الهند أن تسهم في الحرب لضمان حريتها وتطوير الحكم الذاتي ، بينما رأى التيار الثالث التعاون مع أعداء بريطانيا ، ولما كان رأي التيار الاول هو السائد، وجهت حينها الحكومة البريطانية تعليماتها لحكومة الهند ببذل المساعي لإعادة التعاون بينها وبين حزب المؤتمر، فدارت المناقشات بين الطرفين عام ١٩٤٢ حول تعاون الهند مع بريطانيا مقابل منح الهند الاستقلال بعد الحرب، ومنح باكستان الاستقلال عن الهند اذا رغبت ، إذ كان (**محمد علي جناح**) زعيم (حزب الرابطة الاسلامية) من المطالبين باستقلال باكستان عن الهند .

إلا إنَّ الحركة الوطنية رفضت ذلك، وانطلقت في انتفاضة جماهيرية ١٩٤٢، فردت عليها بريطانيا بإلقاء القبض على قادة الانتفاضة كافة وزجوا في السجن، وكان من بينهم (**غاندي**) ، وعلى الرغم من ذلك عاودت الجماهير الهندية الانتفاضة عام ١٩٤٣ ، وواصلت الحركة الوطنية نضالاتها بمقاطعة الحكم البريطاني وممارسة العصيان المدني ، الذي أُستمر منذ عام ١٩٤٢ حتى ١٩٤٥، وهو تاريخ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

_ ت _ أثناء الحرب العالمية الثانية أحتل اليابانيون شبه جزيرة الملايو في الأول من كانون الأول ١٩٤١ ، كما أستولت على سنغافورة معقل القوة البريطانية في المنطقة عام ١٩٤٢ ، وقد أستمر الأحتلال الياباني للملايو حتى أب ١٩٤٥ ، وخلال هذه المدة أضطهد اليابانيون الصينيين في الملايو الأمر الذي أسهم في إنشاء جيش غير نظامي معظمه من الصينيين عمل على محاربة القوات اليابانية سمي بـ جيش الشعب الماليزي المقاوم لليابان الذي تحول إلى حركة شيوعية في الملايو فيما بعد .

وخلال مدة الأحتلال الياباني دلل اليابانيون الملاويين على حساب الصينيين وشجعت كراهيتهم لهم ، ورفعت اليابان شعار (ماليزيا للماليزيين) ، مما حرك الأحساس بالوطنية الماليزية ، فتمخض عنها تأسيس حزب المنظمة الوطنية الماليزية الموحدة وظل الحال على ما هو عليه حتى أستسلام اليابان عام ١٩٤٥ وخسارتها في الحرب .